

يا قوّة القلب

سلامي إليك أينما كنت ورحلت
 سلامي لقلبي الذي معك أخذت
 سلامي لروحي التي بك تعلقت وغابت
 سلامي إلى حنانك الذي تعودت واشتقت
 فقط كن بخير مع من أنت



"فقيد الأندلس"
 أبو مصعب الخير

يَاقُوتَةُ القَلْبِ

شعر

بقلم:

" فقيد الأندلس "

أبو مصعب الخير

الكتاب: ياقوتة القلب.

النوع: ديوان.

تأليف: فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير .

تصميم الغلاف: مكتبة كتوباتي.

التنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

5مقدمة
7إثنايَ مَنْ حَبَّ ! الرثاء الأخير لنفسي ولها
11اللهُ بلغْ ياقوتي
13أنثى أصيلة
16ألم الفراق ألمّي
19في الأشواق تعب
21يقتلني غيابك
22يا مَجْماعَ المحاسن
24أحبك .. ولن أعتذر
27وأسرار الحب قتالة
29وسمُ العاشقين
32صقيع ملتهب
34عشرة عشق...شغوف
37تأسريني
39حبكِ شهد ليل
42دائنتي
44حديث روح في جسدين
47غربةُ أحباب
51في الحب إبتلاء . . . وأرتواء
54مكشوفٌ لك
56لفحني الشوق
58يبتليكِ ربي
61ليسَ من بديل
63إليكِ .. الى دارك
65كحل قصائدي
67حب مع أخذ الحيطة والحذر
70لا تغضبي
73كالروح
75أحبك بكل شيء .. كما أنتِ !

- 77 ياقوتي .. أنتِ أنا يا العمر
- 79 هل أنتِ منتظرِ قلبي ؟
- 81 هل تشعرِ بي ؟
- 83 روجي أنتِ من فيها . . .
- 86 عاصفة في قلبي
- 88 خلقتِ للحب لي
- 90 ياقوتي ... ويستمر بكائي
- 92 طوع أمرِك
- 94 فتى العشق أهوج
- 96 لي هناك رسالة
- 98 الله يسعدك
- 99 نعم . . .

مقدمة

لا إله إلا الله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ..
أحييكم بتحية السلام من الله رب العالمين ورحمته وبركاته ..
تحية تملأ القلوب طمأنينة وأمان وسكينة ..
أما بعد . . .

إن من أجمل ما خلق بأجسادنا تلك المضغفة الجميلة .. ذلك
القلب الحميم ..

وكم جميل أن تمتزج تلك الأفكار بمشاعرنا .. والأصدق أن تتجلى
تلك المشاعر من الروح الى القلب وتختلط لزوما بلب الألب وبتجتاح
سرايانا من حول دقة ونظرة وشغف ..

فطوبى لمن إهتزت مشاعره ووجدت قلماً يسطر من حبرها
المشتاق أحاسيس العشق المضرم في تنور الوجدان ..

وإن الحياة لو كانت تقف تقف ها هنا .. على عتبات صدورنا .. على
مشارف قلوبنا .. تقف على محب ومحبوب ..

تقف على الثقة والود والصدق والوفاء .. حياة تعرف أن تلك
الطرق هي سبيل حياة .. ولا سبيل إلا خوض تلك البحور المتموجة
في محيطات المشاعر ..

فهنئاً لكم وطبتم !

فقيد الأندلس .. أبو مصعب الخير

الأحد / 13.2.2022

8:26 صباحا /

إِنثَائِي مِنْ حُبِّ ! الرِّثَاءِ الْأَخِيرِ لِنَفْسِي وَلَهَا

هِيَ إِمْرَأَةٌ حَقٌّ خِلَابَةٌ . . . هِيَ امْرَأَةٌ كَمْ جَدَابَةٌ .
إِذَا مَرَّتْ بِالْقُلُوبِ . . . أَخَذَتْ مِنْهَا الْأَلْبَابَ .

أَنْثَائِي خُلِقْتُ مِنْ حُبِّ . . . وَفِيهَا الْحُبُّ قَدْ طَابَ .
أَنَا وَهِيَ بَتْنَا فِي . . . إِعْجَازِ الْحُبِّ أَصْحَابَا

سَعَيْتُ طَفْتُ بِقَلْبِهَا . . . فِيهِ الْحَسُّ عِدَابَا
أَرْفَعُ مِنْ كُلِّ أَنْثَى . . . لَيْسَ لَهَا أَتْرَابَا

تَلَدَّدَ قَلْبِي الرِّثَاءِ . . . كَانَ هَذَا عِدَابَا
جَمْرَةٌ مِنْ سَعِيرٍ . . . لِيَتَّيْنِي كُنْتُ تَرَابَا

بَلِغْتُ مِنْهَا حُبُّ الْهَوَى . . . نَاخَ قَلْبِي مَا تَابَ .
كَمْ وَدَدْتُ أَنْ أْبْلَغَ . . . مِيثَاقًا مِنْهَا رَبَّابَا

لكني ظلمتُ نفسي . . . كانَ ذاكَ عقاباً
أني خذلتُ قلباً . . . بي مغرماً صحَّاباً

فراقها عني موتٌ . . . لم أُغلقْ دونَهُ باباً
أقسمُ باللهِ أني . . . كنتُ لها كتاباً

لم يُفتحْ لـِ سواها صدقٌ . . . بتنا الآنُ أغراباً
يا وجعَ الحنينِ فينا . . . والحنانُ لنا عتاباً

تعلقتُ بها بعثتُ . . . بعدَ زمنٍ طالَ إياباً
عشقتها وفضتُ قلبي . . . كَشَفَتْ عنه النقابَ -

والفراقُ مرٌّ عَسِرٌ . . . لنَ يمرَّ مرَّ السحابا
كأنَّ روحي في هجرها . . . رملٌ في البحرِ ذابَ -

هي امرأةٌ سيدهُ . . . تسمو وتعلو الألقابَ -
هي الآمالُ والأملُ . . . أجاهدُ لها القبابَ -

ليتنا والحبُّ يحلو . . . بمنْ عشقنا وطاب -
زماننا بهم ألقاً . . . كانَ رحبُ جوابا

لكني جرمُ يدي . . . لم يكنْ مني صوابا
في تقطيعِ وصالي عنها . . . الهجرُ مَيَّ أثاب -

فاشمئزْتُ منْ حضوري . . . ما اتقيتُ العقاب -
فعاقتني وكسرت قلبي . . . لا ترجعْ فلا إنابة .

عطرها كانَ يَضُوعُ . . . في أنفاسي رُضابا
أنفاسُها عطرُ وردٍ . . . صبابَةُ الصَّبَابا

روحي وقلبي فداؤها . . . تاللهِ لستُ كذَّابا
حالَ بيننا ميعادُ . . . وبي الحبيبُ قدْ خاب -

نا المجرمُ إذْ هجرتُ . . . أعاني الآنَ الأسباب -
سبابَ موتي بعدها . . . العيشُ بينَ الضباب -

ستهلكتني أوجاعُ صدري . . . الإنكسارُ عليَّ عاب -

ما يديره الإنكسارُ . . . بقلبي يغرُّ العذاب -
ما يديره صراخٌ روحي . . . في الدنيا ها ملاً الرحاب -

هل ترى أنا حقاً خنتُ . . . عشرةً الحبيبَ خاب -
من يسكتُ وجعَ الليالي . . . عن ضميري والرَّهاب -

الدنيا تغلقُ بابها . . . أشكو لربِّ الأرباب -
حزنَ قلبٍ حبيبي . . . فيها الألمُ لها

هذا وانسدَّ قلبي . . . عن سواها أناب -
وأكثرَ من دمعهِ . . . وصارَ فيه خراباً

هي امرأةٌ حقُّ خلابتهُ . . . ودَّعتها الدمعُ انساب -
قلبي قلبها إثخنا . . . للأبدِ لن يطيبا

!!!

1.2.2022 /

الثلاثاء . 1:50

اللَّهُ بَلِّغْ ياقوتتي

اللَّهُ بَلِّغْ صبوةً اللهفانِ . . . هذا قلبي في العشقِ كالصبيانِ

اللَّهُ بَلِّغْ ياقوتتي محبتي . . . هذا قلبي تنورٌ لـِ النيرانِ

وأَيُّ نارٍ أشدُّ منَ الأشواقِ . . . وأَيُّ نارٍ أقسا منَ الولهانِ

كهفٌ مخيفٌ ومنٌ يغيثُ حالنا . . . من سرادقِ الحرمانِ

سائتُ بنا الطرقُ والأسبابُ . . . الله ذلُّ وصلًا للعطشانِ

فالحبُّ جنةٌ يبيضُ وجوهنا . . . والوصلُ جنةٌ بوصلٍ من أهداني

إني شريدٌ عن ترابطِ عالمي . . . عنهم قطعُ الذهنِ والوجدانِ

ولا حتى أهني في مضاءِ يوميا . . . ولا أجيزُ لأحظى بالميسانِ

هواها يقبُعُ في جذورِ محبتي . . . وأنا أتبعُ هواها بلا إيدانِ

هي أنثى روجي بها تعلقْتُ . . . ليسَ لها شبهُ منَ الصنوانِ

قلبي يبصرُ ويسمعُ خفقاتها . . . كالطبولِ قلبُها منَ شأني

أتلو ما توجي أليَّ أشواقُها . . . فأرنو أشدو والدمعُ في العينانِ

والقلمُ يسرفُ ليصقلَ قصائدي . . . وتخونني فصاحةُ المعاني

لكني أكتبُ ما يجتاحُ خوالجي . . . لا أبدلُ هواها على الأزمانِ

فاللهُ بلغُ يا قوتي محبتي . . . فاللهُ أكرمُ قلبينا بالوصلانِ

فلا فراقُ يحولُ بينَ لقائنا . . . فأنتَ ربُّ حنانٍ بامتنانِ

!!!

2022 31.1 /

الإثنين / 4:43 بعد العصر

أنثى أصيلة

عينُ حبيبتي تغمضُ . . . عينُ الشمسِ تنغضُ

أنثايَ هيَ رقراقةٌ . . . أنثى لا يمكنُ تعوضُ

ما أجملَ أصولها . . . في أصلِ قلبي تنبضُ

منْ هامشِ غرامها . . . كيفَ كلُّها تَفِضُ

مشكاةٌ حينما تطلُ . . . كلُّ الكواكبِ تعرضُ

ما لها منْ ضياءٍ . . . نورُ الحبيبةِ أومضُ

يا هجرَ تسمعَ نشجتي؟ . . . القطعُ حقاً ممرضُ

حُقَّ لروحي ليئها . . . يمزقُ كبدي فأمرضُ

مهما أرسلُ منْ أشواقٍ . . . النذيرُ بها يحضُ

تجادلُ لمْ أعيدُ . . . أرسلها محضُ محضُ

هذا حقاً أتعجلُ . . . عذابَ قلبي منْ يدحضُ

هذا ما كسبتُ ضلوعي . . . يبقى المحبُّ ينهضُ

خذي عمري واتركي . . . لي عذابك كي أخضُ

أخوضُ سيرَ التلاشي . . . عليّ تطبقُ الأرضُ

لنا موعدٌ موئلاً . . . نجتمعُ حتى نخفضُ

جناحَ الودِّ الرحمة . . . والسكينةُ لا تنقضُ

مهما يطغى الإبتعادُ . . . لهُ غصباً أرفضُ

معِي ربّ في اصطباري . . . نفسي عليها أرفضُ

لنُ ترهقني العسورُ . . . على اليسورِ فأحضُ

أحبكِ ياقوتَ قلبي . . . إليكِ بروحي أنهضُ

!!!

25.1.2022

/ الثلاثاء / 3:10 العصر

ألم الفراق ألمّني

ألمّ يا قلبي أنهاك . . . من كلّ صوبٍ أتاك

الحبُّ الشوقُ والحنينُ . . . فمنّ يا قلبي يركاك

خَلِي الشمائلَ خميلةً . . . في الصدقِ مهما نبّاك

البعْدُ المفرطُ في المدى . . . ففرطُ الجوى أهداك

منّ معالمٍ خُلِقها . . . في الخلقِهي مبتغاك

ألمّ يا قلبي أنبهك . . . الحبُّ يوماً ينساک

ويروحُ خِلي لحاله . . . وتبقى الدنيا دنياك
وتبقى الوحدةُ خليلك . . . يفلُّ البدرُ عن لقاك

وتبقى الحبيبةُ تعيسةً . . . لن تجني غيرَ نجواك
حظَّ الزمانُ رحاله . . . بعيداً عنها أشقاك

ألمُ الفراقُ ألمِّي . . . وألمَّ بي شجواك
في صوتِ نبضِ قلبها . . . يا ليتَ الموتَ أرداك

لا مسَّ فيها أذيتي . . . دمعَ عينها أسقاك
وهي باتتَ حزينةً . . . كأنَّ الليلَ يرجاك

أنْ تخلي سبيلها . . . من قفصِ صدركَ فذاك

لَمْ يَا قَلْبِي لَمْ تَعِي . . . هِيَ مِنْكَ كَدِمَاكَ

يَا صَاحِ أَنَا لَا تَلْمِنِي . . . الْقَلْبُ أَنَا فَفِدَاكَ

إِحْسَاسِي الَّذِي مَلَكَتُهُ . . . لَا¹ أَطِيعُ فِي هَوَاكَ

فَلَيْسَ لَكَ بِي حَيْلَةٌ . . . أَنَا الشَّعُورُ فِي سِنَاكَ

وَمِضْبَةُ الْحَبِّ أَكْبَرُ . . . مِنْ مَسْكهَا عَنْ جَوَاكَ

تَبْحَرُ فِي نُورِهَا . . . لِتَخْتَرِقَ إِلَى نَوَاكَ

قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ طَرْفُكَ . . . تَجِدُهُ إِسْتِحْكَامًا فِي رِضَاكَ

!!!

5.1.2022

/ الثلاثاء / 5:30 المغرب

في الأشواق تعب

فاحَ عطرُ ثغركِ في فمي . . . وعطرُ روْحكِ بصدري بِـ مفعِمِ

أينَ البقيةُ في الشذا والندى . . . تجري بقلبي والعظامِ والدمِ

تزاولينَ الذكرى عقلي تشغلي . . . والإنشغالُ في هواكِ مَطعمِ

أينَ الخليقةُ في جموعِ حبيها . . . منزلةٌ حبي وحبكِ مئثمي

آنستُ روحاً في الأنوارِ مضيئةً . . . أخذتُ قبساً منَ ألفها كي أحتمي

فعشقتها الى أحمصي وعشقتها . . . إنتشلَ قلبي منَ البأسِ المظلمِ

لا أجدُ في القوافي حبكِ . . . فإنْ أتتكَ بضعفها أسلمي

لا تواني عن حضها للثبات . . . في أشياحِ روحكِ وانهمي

من خصالِ ودها وعشقها . . . وامتازي بي وبئي وحدي إغرمي

يا بأسَ حظي في البرايا إذا لم . . . نلتقي في عهدٍ ودِّ مُرحمِ

إني يا غاليتي أحبك . . . عن كمّ شوقي آه لو تعلمي

!!!

12.1.2022

/الأربعاء /1:13 بعد منتصف الليل

يقتلني غيابك

لماذا أنتَ غائبٌ . . . وتدرى ما العواقبُ ؟

أَنَّ قلبي مُفجِعٌ . . . وتزيدُ في المتاعبُ

لماذا أنتَ غائبٌ . . . إن كنتَ تعتبُ عاتبُ

أوضحَ طريقَ دمعك . . . كي آتيكُ مُناحبُ

أوضحَ لداركُ سبلاً أمشي .. كي آتيكُ أُكاتبُ

يا صاحَ الجمالِ كلُّهُ . . . والسموَ والمناقبُ

!!!

13.1.2022

/الخميس /9:38 صباحا

يا مَجْماعَ المحاسن

عينيكِ نورٌ ضياؤها سيّافٌ . . . حُسنكِ الخلابُ بي سَوّافُ
على نبضِ قلبي يسّوفُ يماطلُ . . . وصلاً من رَهْفكِ الرهّافُ

جمالِكِ يَمُّ حبُّ رِقراقُ . . . وروحي حُرٌّ في يَمِّكِ جدّافُ
أنتِ الغيبُ الجميلُ المُرتقبُ . . . لا يمشيه محبّطُ خَوّافُ

يفتري قلبي الملهوفُ حبّكِ . . . حبّكِ بهِ بي صرّافُ
فاعذريه أحمقٌ لا يدري أنّ . . . لا مثله يَهْمُهُ الأشرافُ

شأنِي سهواً أنكِ لي تلوتِ . . . آياً عليها من يعشقُ وقّافُ
جمعتُ كلَّ حَسَنِ فيكِ مبهرُ . . . فاعتلى قلبي حبُّ وإرهافُ

فكيف لي لا أعشُقك حبيبي . . . وإليك كل ما بي حذافُ
يحدفني إليك صرامَةً طواعياً . . . أذنباً هذا قولي يا سيِّفُ؟

!!!

15.1.2022

/ السبت / 8:38 صباحا

أحبك .. ولن أعتذر

إن ضحكت لي النجلاء ... في الكون زاد الضياء

تلك الرشا أخلاقها ... منها يُستضاء

أحلفُ أني مغرماً ... تهزُّ بردي اللئواء

تقلبُ قلبي الليالي ... إليك الروحُ عداءً

من ذا الذي ينكرُ ... أنَّ الحبَّ ابتلاءٌ

وإنَّ تحملهُ أرضٌ أو ... تُظلهُ السماءُ

صنعتِ قلبي قنبلةً ... بينَ يديَّ حسناء

رمىتِ بها جوارحي ... فعن غيركِ صمّاء

لنْ أَعْتَذَرَ عَنْ حَبِي لِكَ . . . وَأَنْ بَطِيءَ بِنَا اللِّقَاءُ
مَا أَجْمَلَ سَابِلَ عُرَّتِكَ . . . عَيْنَاكَ تَحْتَهَا سَرَاءُ

كَأَنَّكَ يَا العَمَرَ نُورٌ . . . خَصِيصاً لِي يُضَاءُ
فَانحَجِبِي عَنِ الدُّنْيَا حَتَّى . . . تَجْمَعَنِي بِكَ النِّعْمَاءُ

أَزْعَمُ وَكَلِي أَمَلٌ . . . لِي وَحْدِي أَنْتِ وَطَاءُ
خَيْرٌ لَنَا أَنْ أَمُوتَ . . . يَمْسَسُكَ غَيْرِي بِنَاءُ

مِثْلِكَ عَنْ مِثْلِي أَعْمَى . . . بَخَسُّ وَكِبْرِيَاءُ
لَنْ أَيْأَسَ مَهْمَا شَحَتِ . . . عَيِّي وَجْهَكَ جِزَاءُ

جِزَاءُ أَيِّ مَحَبُّ سَخِيفٌ . . . فِي حَبَاكِ مِرَاءُ

نعم سابقى أجادلُ . . . وأن ما كففتِ ازدراءُ

أنتِ امرأةٌ لا تعي معنى . . . رجلٌ عليكِ بگاؤُ

!!!

22.1.2202

2:25 / السبت / قبل العصر

وأسرار الحب قتالة

حلاتك في مُرّ مرّ قهوتي . . وعشقتك في ليلٍ سرّ سلوتي
وحبك في أمنٍ هجرٍ غفوتي . . ووجهك تمامَ البدرِ مُلفتي

إضحكي واملأي الأرضَ نورا . . واستفزي دنياي بـ غيبٍ آخرتي
نادي النبضَ البعيدَ عن قلبي . . وأوجدي مفقوداً من لمحتي

أنا ضائعُ ذاك الهوى تفاصيل . . مبالغَ الجمالِ في وجهِ حلوتي
أنا وجيدُ الفكرِ في وردِ روجي . . أبالغُ الشوقَ ذي فكرتي

ما أحسنَ الحسناءِ في حُمرها . . تفتشُ مناقبَ مُنيّتي
تكسرُ الروحَ في كلِّ وصلٍ . . بعدَ لذةِ التوقِ في توقيتِ

أهذي الحنينَ بينَ فصولِ عشقها . . لا ترحمُ ضعفَ عزِّ قوتي

ماذا يصنعُ الحبُّ بيِّ قولوا لي . . إنَّ جاءَ منَ الحبيبةِ بالنسمةِ

إذا جالتُ في زقاقِ أطلالها . . إنَّ عبثتُ في عرينِ أزمнти

إذا بنتُ في خيالي المستحيل . . فمنَّ يلومَ على تلكِ النسمةِ

منَّ يلومَ على الحبِّ إذا جاء . . ليلومَ العاشقُ في السكرَةِ

أو يلومَ المحبوبَ لفعله . . في سواحلِ قلبي أو النواةِ

ربِّ عيني على حدِّ عيونها . . كلما رمتني برمقِ الطرفَةِ

أحالتُ رمقي الى موجٍ ساخطٍ . . على صبري عن وصالِ جنتي

بلغتُ في محبةِ سموك . . الرفعةَ قوسَ جنونِ صبوتي

!!!

24.1.2022

10:00 صباحا / الإثنين

وسم العاشقين

أحببتك حباً جلياً . . . أحببتك حباً زكياً

قلبي كانَ بعضُ رفاتٍ . . . حبك أوفده حياً

أودُّ عمري لو اشتريه . . . بذرة حبِّ منك أتياً

تخرقُ قلبي ولَسوفَ . . . عليها أسُّ كُرُ نجياً

أهلكتُ نفسي لتنزلي . . . في قلبي أحسنَ ندياً

حتى رفعتك عرشهُ . . . سلكتِ فيه سبلاً سوياً

أحبكِ عرجونَ عرشي . . . تعرجينَ روحاً سَمِيًّا
حتى نسموا في حنانٍ . . . بروجَ العشقِ السماويَّةِ

في رُوحِ رُوحٍ وزينةٍ . . . أنتِ الأَحْطُ شهياً
سمعي بصي وفؤادي . . . نلتقي فيكِ بيانياً

مددتُ رُوحِي فيكِ مَعَايشُ . . . أسقيتها حباً تَقِيًّا
خزنتُكِ في النوافجِ . . . حفظتني خيرَ بهياً

حينئذٍ قلبكِ الأَلْحَنُ . . . في وزنِ شوقي الغَلِيَّا
تقنطينَ بلا قنوطٍ . . . والهواجزُ بكِ عصياً

تسلمينَ على روجي . . . تمكثينَ أهلاً ملياً
كأني البشري ذاك الغلامُ . . . ما يأستي من مجيِّ

أهواكِ يا أركانَ روجي . . . تفضحني عيني علانياً
شاباً فتياً أشدَّهُ . . . فأنتِ لحي آيياً

فُتح بابُّ الى السماءِ . . . دعاءُ لقانا حواري
حواريُّ روجي أنتِ . . . ياقوونَةُ قلبي ندياً

!!!

24.1.2022

/ الاثنين / 12:20 ظهرا

صقيع ملتهب

بحرُ شعري مُقتَضِبٌ . . . إحسَاسي فيه مُقتَضِبٌ

أنتِ حبيبُ هذا القلبِ . . . زادَ حُبُّكِ والتَّهَبُ

وصلَ آخرَ عروقي . . . عمقَ عظمي والعصبُ

أيها الذي نزلَ . . . وسائلي عنِ الحُجُبِ

إنما البعدُ شراً . . . إياكِ لكنْ ما حَجَبُ

وعليكِ ذِكرُ قلبي وَ . . . سلامهُ رغمَ التعبِ

يلتمسُ إليكِ سبيلاً . . . عسى اللهُ قدْ كتبُ

أتعبهُ عنكِ المسافاتُ . . . والشوقُ نارٌ بلا حطبِ

الحبُّ يشقيهُ البعدُ . . . بدا صقيعُ ملتهبِ

!!!

3.1.2022 /

الإثنين / 12:31 بعد المنتصف ليلا

عشرة عشق... شغوف

الجنحانُ بي كيسرةً . . . عيني بصيرةُ يدي قصيرةُ

كيف لي إلى الوصولِ . . . لوصلِ أدنا من الظهيرةُ

والوصولُ كَالليالي . . . سُحَّ الدموعَ الغرورةُ

روحي فيها كما النجومَ . . . سنينُ ضوءٍ لكِ سفيرةُ

تصلُ إليكِ لو بعدَ عسرٍ . . . فالحلُ يأتي بعدَ المريرةُ

تأتي وأنتِ ملأ الغرورَ . . . في نظراتِ بكِ غزيرةُ

حتى إذا شمسُ الكفافِ . . . رحمتِ عني مستجيرةُ

لي في حبكِ حميما . . . عشقاً شغوفاً كوني مجيرةُ

فيك الغرامُ هذي الحنينُ . . . بك أهذي فهل مُعيرةُ

واجتمعنا في غرامٍ . . . خضناه حباً بلا ضيرٍ

عشقتك من كلِّ جانبٍ . . . كلَّ ودك المنيرِ

أمسكتُ أعصرُ بقوةٍ . . . أشربُ عزوفاً كم مريرا

توجعتي من بعدي حراً . . . زدتي غصة كبيرة

حقاً كان حباً لذيذاً . . . أنت فيه مستنيرة

شغفت قلبي شغفت عقلي . . . مهما انتهينا لستِ صبورة

تعانقنا تراصصنا . . . ظللتني تلك الضفيرة

كم أودُّ من سماعٍ . . . غنائك على الحصيصة

بينَ يديكَ فأدخُلُ . . . لقلبكِ أبدَ الدهورِ

أنا الذي عشقَ الحنانَ . . . كنتِ بقلبي الأميرةَ

لطفكِ الحنانُ بهجُ . . . حنانكِ الأركي زهورَ

تصبُ حلالَ نيتي . . . تعطي شذاً وأثيراً

تملكني حبُّ الروحِ . . . شوقي دوماً مُستعيراً

أحبُّ فيكِ كما أنتِ . . . مهما كنتِ كيفَ كثيرةَ

أو قليلةً أو فقيرةً . . . أو بيضاءَ حباً كبيراً

!!!

4.1.2022/

الثلاثاء/11:38ظهرا

تأسريني

إِنَّ الْقِبْلَةَ مَحْيَاكَ . . . لِلرَّوْحِ قُبْلُهُ قُبْلُهُ فَآكَ

أَهْفُو وَأَصْبُو لِلقَاكَ . . . كَمَا قَلْبِي رَأَىكَ

رَوْنِي مِنْ شَدَاكَ . . . كَوْنِي الْكُوْتَرِ فِي رَوَاكَ

وَاشْدُدِّي بِيَدَاكَ . . . عَلَى يَدَيِّ فِي هَوَاكَ

خَذِينِي أَسْرِي فِي هَوَاكَ . . . وَلَنْ أَخُونَ فِي رِضَاكَ

أَوْ أُسِيرًا لِرِمَاكَ . . . إِذْ رَمَيْتَنِي سِنَاكَ

نَظْرَةَ خَطْفٍ مِنْ عَيْنَاكَ . . . خَطَفْتَنِي إِلَى لُجِّ حِمَاكَ

إِرْحَمِي حَالَ شَخْصٍ . . . يَرْتَمِي قَدَمَاكَ

إرحمي منْ جائكِ . . . راجي وصلاً في هواكِ
سيلٌ يجرفُ مبتغاكِ . . . منْ سوايَ منْ سواكِ
أبغيه خلاً يا رُحماكِ . . . حمايَ ضمي لِحِماكِ

!!!

12: عصرًا / الثلاثاء

/ 4.1.2022

حبكِ شهد ليلى

يعيشُ قلبي في اللججِ . . . بكِ عاشَ وامتزجُ
الآنَ يجني دمعَهُ . . . تجري كأنها الموجُ
فراقكِ كسرَ عزمي . . . صاعً في روجي الضججُ
من سوي الوصلِ منكِ . . . كلَّ كسرٍ يُزججُ

إليكِ أبتغي سبيلا . . . لله ألحُ وأعجُ
أنتِ مُلكي لا أحد . . . مُلكاً له يتلججُ
ذاك تكلتُهُ أمه . . . أمرغُ وجهه أعججُ
ذاك الذي سيفرُّ . . . ك الحُمُرِ وأنا أهججُ

طوفي بقلبي وارحمي . . . إليك كم ليلاً دلج
كي لا تقطفي حزناً . . . بالروح شعري لك سرج
أتسلل لـ لقاك . . . الى عناقٍ أترج
إن القلق في هواك . . . شهد ليلى علي تغنج
والبكاء عليك ليلاً . . . سكن فؤادي ليس يزعج
محبوس أنا في عينيك . . . فالبكاء عنا يفرج
هذا حنينُ اللهيبُ فينا . . . كالنار اشتد وتأجج
صرنا نشربُ الأحزان . . . نكثرُ منها نتمجج
كانها أمطارُ غيم . . . بها الفراقُ لي تدجج
فانفجرَ قلبي زاواياه . . . رشرش حبك نثر أنمج
أضحى العالمُ كله . . . حنُوناً تفتح في المهج
وأنا حزينٌ فوق قلبي . . . بينما الكلُّ إبتهج

فالفراق قتلٌ بطيءٌ . . . لستُ به لِيكِ أحتجُ

أدري أيُّ كاسدٌ . . . في قلبكِ ولا أَلجُ

هَجَاجِيكِ عَنْ حرمانِي . . . إِلَيْكِ سِرْتُ سِيراً أَمَجُّ

أنا وروحي لَنْ نكفَ . . . ننوي إِلَيْكِ أَنْ نَحِجَّ

!!!

(يُزَجِّجُ (يرمم) _ وَأَعِجُّ (رفع الصوت) _ أَعْجِجُ (غبار) _ يتلَجِّجُ)
يدعي) نتمجِّجُ (كثر الشرب) _ انمَجِّجُ (تناثر) _ سِيراً أَمَجِّجُ (شديد) !!!

1.1.2022/

الإثنين / 4:44 قبل الغروب

دائنتي

يبتليك ربّ كما ابتليتني . . . الشوق ينهشُ منك كما نَهَشَنِي

والحنينُ يخوضُ قلبك بالنار . . . يَأْرِقُكَ الليلُ كما أَرَقَّتَنِي

أصبو إليكِ رُوحِي مَنِيْ مَنْزُوعَةً . . . جَنَابَاتِكَ عِنْدَكَ عَلَّقْتَنِي

اللَّهُ مَا أَجْمَلَ حَنِينِكَ . . . يَبْتَلِيكَ كَلِمَا قَدْ مَسَّنِي

ذُوقِي الْمَرَّ مَا أَلَدَّ طَعْمَهُ . . . ذَاكَ الْكَأْسُ الَّذِي مِنْهُ سَقَيْتَنِي

جَثَّتِكَ بِالْغَرَامِ وَحَلَوِهِ . . . لَكِنَّكَ أَبَيْتِ ثَمَّ صَدَدْتَنِي

يَبْتَلِيكَ رَبِّ بِحَالِ قَلْبِي . . . بِحَالِ رُوحِي لَعَلَّكَ تُصَدِّقَنِي

يُحَرِّقُكَ الْوَجْدَانُ يَمِزْقُ . . . فَرَطَ الْجَوِي فَعَلَّتِ فَمِزَقْتَنِي

أنا رجلٌ لا شبيهة لذاتِ نفسي . . . أحبكِ حتى إن لمزيتني
وتبقيين حبيبتي ياقوتي . . . متشبتهٌ بحبكِ وإن رَهَقني

يطيبُ لي تزهقين بكِ روجي . . . مثلي لن يهواكِ مهما نكرتني
كفني بي بعطركِ ويديكِ . . . وقلبكِ قبري لو أكرمتني

!!!

11.1.2022/

الثلاثاء / 21:21 قبل العصر

حديث روح في جسدين

لم أخض وألعبُ . . . ما كنتُ أهزأُ وأكذبُ
لستُ يحبُ فينسى . . . الأمرُ أعقدُ وأصعبُ

وتينُ قلبي ونبضي . . . وحبُّ عمري الأقربُ
لم أقبضُ عنكِ جدَّ روحي . . . أفكّنتي إليكِ تصحبُ

عذارى القوَاد ما نبضتُ . . . كنبضي لكِ الأعذبُ
عمَلتُ لكِ وخلصت . . . ولم يُعرضِ الغيبُ

كُونيني لو عذاباً . . . بجمرِ قلبي أعذبُ
إلى لقاءِ بذمةٍ . . . كتاباً سُنَّةً نكتبُ

فضلُ نجوايِ عدوَّةٌ . . . وفي جواكِ لتغربُ
فجرُ شوقنا باسقُ . . . في لقاءٍ لا أطيَّبُ

أجدُ منْ جهدِ الهوى . . . كالقبرِ المظلمِ والتعبِ
بي نزلِ حدودَ العالقُ . . . في عشقِكِ مُرتجِبُ

أحببتكِ گ سورة . . . الرحمانِ عروسُ عذبُ
فاخلفيني أقيمي قلبي . . . بجنبيكِ رحلَ الريبُ

أهمسُ لنفسي حيناً . . . ونحنُ لكِ نرتقبُ
هذا الميعادُ طائفُ . . . حولَ الديارِ أقربُ

أنزلتُكِ في صياصي . . . الأعلامَ والقلبُ

تقيمي على عرشه . . . نصاباً فيه مكتسبُ

هلْ عذرتِ مواجعي . . . إنْ دنا أجلي يقربُ

ما وفيتُ حقكِ . . . ولا الوصلُ عنكِ يذبُ

أحبكِ ومهما قلتُ . . . الفصاحةُ لنْ تُجِبُ

عنْ ركزةٍ في عشقكِ . . . لو اجتمعَ لها العربُ

!!!

8:31 صباحا/الاثنين

27.12.2021

غربةُ أحياب

في غربتي.. هي أنسي في .. في عزلي و وحدتي

في وحدتي.. الشغلُ في .. ألببي وفكرتي

والعيونُ.. تبكي اللقاء .. فأنتِ فيكِ مودتي

ألفُ سرٍ في أحرارٍ .. وجداني و ونبضتي

أجملُ وصلٍ.. في أسرارٍ .. سنواتي و وحُقبتي

يا زمانَ هات.. هاتِ قلبي .. لا تبخلِ عن حبيبتي

أخرجُ أحسنَ.. أجملَ ما في .. جعبي و ومنيتي

إتقي فيه.. شوقَ الصبورِ .. المُعدمِ من وصالتي

البحرُ بحرٌ.. لِ الدموغُ .. وفيه قلبُ حبيبي
إنسى الحنينَ.. في أنوارٍ .. روحها وسجدي

واتركُ لي.. منْ آلامٍ .. دمعاتها ودمعتي
هذي الغلاةُ.. منْ أوصافٍ منهجي وونيتي

أغلى شقاءً.. سعداً و... سعدَ قلبي معزتي
فيها الحربُ.. نزهةُ شوقٍ .. صبُّ صبِّ حنيتي

يا لـ الفراقُ.. موجعٌ .. تاللهِ تلكَ هي ذبحتي
أنسي الكريمُ.. في ظلمِ ليلٍ .. تغشَّحلماً في غربتي

إليها كان.. لي عزمٌ عزمٍ .. لنصيبٍ فيها من قِسمتي

أنتِ الطريقُ .. أريدُ في .. شواهدَ عَزٍّ في مُنيتي

أصبو إليك.. أحوزك .. في اللهِ كوني لـ.. ذمتي

هلاً أعنتي.. أساطيرَ .. سلامَ غدوي وهجرتي

دفعاً اشتياقٍ.. رفقَ بوحٍ .. تزكيتها لكُ قُبَلتي

بالصدقِ جازَ.. المسافاتَ .. أنتِ أقربُ مسافتي

شغوفٌ جازَ .. تلكَ الحدودَ .. بعفافٍ طهرِ الـ.. لهفةِ

كانَ الخيارُ.. أنَ نَجِدَ ثمَّ.. .. نلتقيحباً بعزّةِ

عزُّ البقاءِ.. وتآصلتُ .. شمسُ الغروبِ في سيرتي

باتتُ نسيماً.. مرّاً كريماً .. عالقاً بكِ أنتِ

والليلُ يشذو.. يبكي يشدو.. .. مرارتي ولوعتي
ما ذنبي أني..مخلصٌ .. والإخلاصُ حبيبتي

إعتنقنا الحبَّ.. ما أعتقنا بطهرٍ بـ.. براءةِ
أينَ الجيوشُ.. تقفُ معها ومعِي حتى معيتي

تعيدُ لي.. حبيبتي ياقوتي ينبوعتي
حَدُّها الزمانُ.. على سبيلٍ الإبتعادِ وَ الفُرقةِ

إلتحمتُ معي.. في أنينٍ ونبيئها مع نيتي

!!!

27.12.2021/

الإثنين/1:18ظهرا

في الحب إبتلاء . . . وأرتواء

يومَ الحبُّ يعتريك . . . صوتُ الحياةِ يعتليك

الصخبُ يصفو في عكْرِ . . . كلُّ شيءٍ يبتليك

ذاك الجميلُ الفاتنُ . . . حسناء تغزو ما فيك

فلا الجوارحُ تعدّ تعي . . . أنّ القلبَ مؤذيك

ولا القلبُ يطقُ منها . . . التعبَ الذي يعتريك

فالحسناؤُ تذبّحه . . . يطبُّ له أن ترديك

أَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُشُوعِ . . . تَبْكِي الْعَيُونَ فَتَبْكِيكَ

أَضَعْتَ اللَّقَامَ مَعَ اللَّهِ . . . أَهَذَا قَلْبِي يَرْضِيكَ

لَا تَسَلِّطْ عِتَابَكَ . . . أَنَا أَنْتَ نَاهِيكَ

عَنْ مَوَارِدِ فِكْرِكَ . . . بِوَجْهِ الْحَسَنِ تَأْتِيكَ

لَا تَلْمِني صَاحِبِي . . . فَنبْضِي عَادَ يَحْيِيكَ

إِلَى رِوَايِ الْعَاشِقِينَ . . . لِـ الشَّوْقِ الَّذِي يُبْكِيكَ

لَا تَلْمِني عَاذِلِي . . . فَاللَّهُ قَدْ يَبْتَلِيكَ

بِمَنْ هَوَى قَلْبِي هَوَى . . . يِرْعَاكَ رَبِّي يَحْمِيكَ

أَلَا يَحِقُّ لَلْفَتَى . . . حَبِيبِي أَنْ يُهْدِيكَ

عَقْدَ يَاسْمِينَ الْغَرَامِ . . . إِلَى قَلْبِي أَهْدِيكَ

تسلُّكُ صراطِ محبتي . . . في الجنة أُلَاقِيكَ
وَأَنْتَ جَنَّةُ جَنَّتِي . . . أَحْبَبَكَ أَمْشِيكَ

!!!

28.12.2021/

الثلاثاء/7:31 صباحا

مكشوف لك.

أخبرك أني .. أخبرك عني ... لست بخير .. يا نور عيني
أشتاق جداً .. قلبي غريق ... بحر الحنين .. والغوص أني

أنين روجي .. وعصر فكري ... في طيف ذكري .. متجنني
أخذت لبي .. شروذ ذهني ... مع خيالك .. يسفر ظني

لك مكشوف .. أو كتاب .. بين يديك .. مفتوح مني
غمام كشف .. عن إشتياقي ... عن حزن قلبي .. وأنت حزني

يجيء يوم .. من شتاتي ... ومن ضياعي .. تدثرتي
فأنت عمري .. وأنت ذاتي ... بك الله .. يجمعني

جمعُ خلاصٍ .. في ودادٍ ... وبيتُ خيرٍ .. فتغمرني
حديثُ قلبك .. ضحكاتك ... دفءَ حياتك .. فتجذبني

!!!

12:41/ظهرا /الخميس

30.12.2021/

لفحني الشوق

مشتاقك .. قد الدنيا كلها

مشتاقك .. بكل كلمة نقولها

مشتاقك .. طلوع الشمس نزولها

مشتاقك .. عرض السما وطولها

بحبك .. لو كل الدنيا ضدي

يكفيني تكوني إنتِ حدي

روحي .. متعلقة بيكِ بشده

وقلبي .. غليان ما بهدي

لفحني .. الشوق لما أجنبي
من روحك .. معطر بريحانٍ

فراقك .. لوعتي وحرماني
أجيك .. ربي لو خلاني

!!!

36: ظهرا / الأحد

/2.1.2022/

يبتليكِ ربي

إعشقي... غيري لا تقلقي . . . يبتليكِ.. ربِّ بِ تعلق
بحبي عشقي في الدهورِ كلها . . . قلبي بروحكِ به تتعلقي

لا تبصرُ عيناكِ في الرؤية . . . إلا طيفي لا سوايَ تُعشقي
وتجهدي بالبصيرةِ لوعه . . . ترتئي لِ التناسي فتخفقي

يبتليكِ ربِّ كلَّ ليلةٍ . . . لا تزكي إلا قلبي تُخفقي
كلَّ نبضةٍ للحنينِ للقية . . . فتنهالي على الشوقِ فتغرقي

في بحورِ الدمعِ والشوقِ اللذي . . . لتسمعي دمعَ قلبي وتطريقي
لزحاتِ اللواعجِ والمدى . . . في مقدارِ توجعِ منطقي

حتى الآه تسلكيها والصدى . . . بها ينطقُ كلما تنطقي

بيبتليكَ ربِّ عني حُرقةً ال . . . ياسامينَ على نفسك تُطبقي

النارُ تشعلُ في هشيمِ صدركِ . . . قدْ تفعلني تدري ما المحرقِ

مهما كنتِ كالكواسرِ شدةً . . . بغيرِ قلبي في الحبِّ لنْ ترتقي

مهما كنتِ كالورودِ رقيقةً . . . كعشقِ روجي أبداً لنْ تعشقي

مسخراتُ نبضاتكِ فقط لي . . . أنا أنا عنهمْ دونَ كلِّ الخلقِ

بأمره سبحانهُ هو الوكيلُ . . . ما كنتِ يوماً بحالِ قلبي ترفقي

يجزيكِ ربِّ كما جازاني قلبي . . . بالحبِّ الذي لا يرضى بالمنطقي

بي وحدي في الكون تتعلقي . . . أن لا تحبي سواي بي تعلقِ

!!!

/ 7.12.2022

10:30 صباحاً / الثلاثاء

ليسَ من بديل

أينَ أنتِ أنتقي . . . أنتِ في معاشقي
كيفَ روحي تحبكِ . . . ولغيركِ معشقي

هيا لا تهربي . . . شرَّ البعدِ إتقي
الوصلُ مرحباً به . . . منْ غيركِ أنا شقي

أشقاني الشوقُ واللهفُ . . . كأنَّ قلبي يعرقُ
رائحةُ الشغفِ تطغى بي . . . أركي عطري مُعتقي

هذا الوجدُ وجواهُ . . . مزدحمٌ فيكِ تعلقي

ياقوتي بقلبكِ . . . إنصبي مشانقي

!!!

21.12.2021/

لثلاثاء/20:20 و ليلا

إليك .. الى دارك

أخبريني عن ودادي . . . شأن قلبي في البعادِ

ضممتك في حنيني . . . بين قلبي وفؤادي

مهلاً بعضُ الرياحِ . . . تجري في غير مرادي

أسرعُ لكِ أمضي . . . لكِ تجري في امتدادِ

نجمُ عينيكِ يهدي . . . في أشواطي قلبي هادي

أبحرُ الليلَ ضيئاً . . . لداركِ كما اعتيادي

إن البحرُ أغرقني . . . أكونُ رملاً في مهادي
بستانكِ للوردِ تُرباً . . . يفيحَ عطراً من فؤادي

!!!

23.12.2021/

الجمعة/8:15 ليلا

كحل قصائدي

على سطرِ جفنكِ أسطرُ أبياتي . . . بكيّتِ سالتُ كحلاً على الشِّقَاةِ

إزرقّتُ كما السماءَ بردَ حنينٍ . . . الشوقُ يخطفُ نفساً من العبراتِ

ما زلتِ شعلِي بينَ ذي الكلماتِ . . . ترقصينَ حرفاً على جمراتي

باتَ الليلُ أنتِ لا تباتي . . . تبكينَ حرفي معَ طيفي وشهقاتي

مخطوطةُ العشقِ صارَ خدكِ . . . جمرُ الشوقِ خطها بشفاتي

رحلتُ بقيَ بعضُ من همساتي . . . جوفَ الليلِ تُخاطريها ثباتِ

عليكِ اشتدَّ الدمعُ والفتونُ . . . ضممتِ إليكِ قصائدي أبياتي

حتى إن تناسيتِ لقائنا . . . قرصكِ حرفُ الأئينِ واللذاتِ

أراكِ خلفَ حجابِ الليلِ تسهدي . . . عينيكِ تبحرُ حدودي

ولَهفاتي

لتلفي داري تبحثينَ مخرجاً . . . والروحُ وصلٌ في قِيمِ المشقاتِ

وابتلَ شعري منْ مَيْلَةِ شَعْرِكَ . . . أداعبُهُ بالنقطِ والحركاتِ

تبقينَ أنتِ الحرفُ والقصائدُ . . . مزييتي في الغيبِ والشهاداتِ

!!!

25.12.2021/

السبت/11:20 صباحا .

حب مع أخذ الحيطة والحذر

قالتُ أحبك فاحتاطتُ . . . ثمَّ أحبك فاحتذرتُ

أحنتُ إليك فاختلطتُ . . . تعبتُ منك فحسرتُ

ليتَ أحببتُ واكتوتُ . . . بما كوتني وابتعدتُ

أحبتني مئِي إحتاطتُ . . . عشقتني مئِي إحتذرتُ

ودنا قلبي ميثاقاً . . . فانسالتُ منه تهربتُ

حُبُّ مسافهٍ أمانٍ . . . أنا مُتَمَنُّ فاعتذرتُ

ليس مثلي بأمينٍ . . . مراتٍ أحبُّها نكرتُ

مودةً صادقاً . . . وهي منه تفلتتُ

أحبُّك بيننا مسافةً . . . أمانٌ تحويطٍ فَمَسَقَتْ

أهواك الحبُّ بيننا . . . ساحَ فراغٍ أفرغتُ

أنا امرأةٌ لا تثقُ . . . أحبُّك فقط ونذرتُ

أقتلكَ مهما كنتَ لي . . . بريئاً معي إذ صدقتُ

فأنا إن حببتُ قتلتُ . . . إن صدقتَ ما وثقتُ

مسافُ الأمانِ منهجي . . . أنتَ ضحيةُ ما عانيتُ

لا ذنبي أني احببتُك . . . ولا حتى ذنبي أني اذنبتُ

أنتَ من جاءَ يرجو . . . قلبي وله حبي اعطيتُ

ولا أعطي لك ثقتي . . . مهما بكعشقتُ جننتُ

أهلكني قبلكَ كثيرٌ من . . . أضاعوني عني تهتُ

مددتُ لهم قلمي يداي . . . ما مدوا منهم يداً فضعتُ

الآن أنت لا ذنبَ لك . . . أحببتني ثم افلتتُ

يديك من يد قلبي . . . مسافتي كانت عهدتُ

على نفسي مهما عشقتُ . . . لا أثقُ وإن حتى مُتُ

لا أنت يا أنا أثقُ . . . ولا جبي يبرزُ آمنتُ

مثلي امرأة لا تؤمن . . . أن الثقة لمن أحببتُ

ولا أثقُ بأنَّ الحبَّ . . . في سبيلٍ من وثقتُ

!!!

1/15.11.2021

الاثنين / 1:55 ظهرا

لا تغضبني

أحقاً أنتِ تهويني ؟ ... أم تهوي أن تلعينني ؟

أيُّ حبِّ ملعونٍ هذا ؟ ... وكيف يلعنُ حنيني ؟

إذا ما غبتُ تهجو... أعليّ الدهرَ تعيني ؟

ألهذا الحدِّ قد كرهتي ... وجودي فكرهتيني ؟

أيعقلُ للحبِّ يلعنُ ... ويلعنُ لا يأويني ؟

أهذا الحبُّ مدرسةٌ ... أنا الكسولَ تعاقبيني ؟

أيا حبُّ بلغُ عني ... كيف المحبُّ يهجوني ؟

هل سماءٌ قد سمعتي ... حبيبتي بين أنيني ؟

قولي لها تعذبتُ... في أشواقي وحنيني
يا الحبيبة اللهفي سمعاً... أن المرض يعيني

من يحملني لعنها... لقلبي حبي وسنيني ؟
أتراك يا قلبي كذبة... أتراك عمداً تقتليني ؟

أين الودّ يحفظ عهداً... إذا غبتُ تشاقيني ؟
أسمعتِ أنداء الدنيا... حبيبي تقاسيني ؟

هل يا وردُ أحلفُ لك... أم أنت أيضاً سـ تقصيني ؟
ما ذنب الفؤاد تذبحُ ؟... حبيبي لا تذبحيني

أكلُ العشاقِ حمقى . . . مثلُ فلا يواتيني ؟
أن أخبرَ قلبي عنكِ . . . كيفَ بعداً كسرتيني ؟

أتظني أني خائنٌ . . . أتخونُ في ظنوني ؟
قولي يا الروحِ لها . . . ألمٌ إليها تغالبيني ؟

أيعقلُ للحمقى مثلي . . . غيرَ الدمعِ ذا الأئينِ ؟
لا يا قلبي لسنا ننسا . . . عن الكلِّ تُبديني

هي رغمَ أساها قالتُ . . . هي خيرٌ من واساني
لا تلمها يا زمانُ . . . جرحناها للوتينِ ؟

!!!

/ الإثنين / 15.11.2021

1: 24 ظهرا

كالروح

أقربُ خيالكُ الى خيالي . . . والبحثُ عنكِ كانَ سؤالي

محتويه الى إرجاءٍ . . . كي يضنكُ عقلَ بالي

لا سواكِ قريبةً . . . كالروحِ مَيِّ ما تزالي

وأرى طيفكِ زائري . . . على مرِّ التوالي

يبيتُ في ضيءِ عيني . . . أسعدُ وتسعدُ الليالي

مهـما كانَ البعدُ كسراً . . . أنتِ أقربُ من خيالي

!!!

عينُ الحبِّ أفقه . . . أجملَ كلامَ تقوله العينُ . . . لا يتفاوتُ فيهُ لا
يتباينُ .. صريحةُ النطقِ إذا التفتتُ . . . والقلبُ حينَ إذٍ مهيمُنُ.. تقولَ
الشوقَ والحبَّ معاً . . . واللهُ على هولها معينُ

!!!

15.11.2021

الإثنين 2:44 عصرا

أحبك بكل شيء .. كما أنتِ !

يا طفلة الفؤاد غاري ... قاصرةً عنكِ أشعاري

يا طفلة الفؤاد غي ... صوتكِ يغزو بداري

أنتِ لستِ ذكرياتاً ... أنشدُها على إدِّكارِ

حبُّ بل يسعى في قلبي ... يضمُّها بأذكري

يودُّ الليلُ يحملني ... والنجومَ أزهارِي

أَنْ نجيءَ لو حبواً ... تُطفيءُ نازكِ ناري

ليس ذاكَ فيكِ نقصاً ... عشقي أنكِ تغاري

فكمالكِ في ثورةٍ ... فيها الكلُّ تباري

حتى لا يزاحمك . . . يا طفلي يا أقماري

أنا أحملُ روحك . . . أحبها وإنْ أداري

عليك يا روجي أخافُ . . . قارورةً منْ إنكسارِ

والله تنكسرُ روجي . . . وتؤولُ الى غبارِ

ما ظننتُ بكِ سوءً . . . إسألِي شمسَ نهاري

أحبكِ واللهِ إني . . . معروفي أنتِ والسترِ

عاملتكِ لو قسوةً . . . لنْ أسدلُ يوماً أستاري

أحبكِ الى حينٍ . . . تروحُ الروحُ للباري

!!!

30.11.20221

الثلاثاء/2:38عصرا

ياقوتتي .. أنتِ أنا يا العمر

إذا ما كانَ هواكُ . . . أنا وأنا أهواكُ

لا ياقوتة لقلبي . . . لا يعذبني سواكُ

فأنتِ أنا عشقتك . . . في روجي ربي حياكُ

نزلتَ بها حبيبها . . . حللتَ حبا حباكُ

لبي يعيشُ، نبضك . . . ولا يتعداكُ

يا أنتِ . أنا إنك . . . حبيبُ فأرجاكُ

عدّ للهوى اغمرني به . . . وامننْ بسلواكُ

أنا وقلبي نحبك . . . دنياك . وأخراكُ

ياقوتة القلب هل... تظني أنساك؟

نعم أنسى أنني... حيّ دون لقاءك

!!!

3.12.2021

/الجمعة/28:6صباحا

هل أنتِ منتظرِ قلبي ؟

منْ أنتِ حتى تشغليني نورٌ يضوي حنيني ؟

وتُنشطي الذكرياتِ بينِ ضلعي وجبيني

أنتِ دائي ودوائي مذبوحُ أنا في دمائي

هذا البعدُ هوَ عيائي دوماً في الله رجائي

منْ أنتِ حتى تجذبني منْ عمقِ روحي لوتيني

ترفعي معيارَ عشقي وانشدادي وجنوني

أخبريني يا جزائي في الإحسانِ والوفاءِ

أتدري أني أحبك عشقاً بلا إكتفاء ؟

!!!

هل تشعّر بي ؟

وكانني أمشي بغابة . . .

مشاعر شاهقة ، وأحاسيس وارقة ، والظلال خوف محيط من كل صوت أسمع ، ولا أكثر فزع من صوتي أنا ، يربيني بشدة ، لا يكلمني وينتهي ، بل يشاركني خوفاً وحرصاً وذبذبات خطواتي المتأثرة ، . . . لو كان شعوري بداخلك لعلمت أنني أمشي في الظلمة الى مجهول ، لعلمت أنني تتشابك خطواتي ودقاتي ، وفجأة سقطت في ذاك الفخ الذي يقص القلب قبل الأقدام ، لعلمت أن مرضي وجع ، وأن وجعي فلسفة آلام لا تهجع ، لعلمت أن مرضي بدني وأكثره روجي . . .

لا أنا لست بزاهد ، لكني مريض لن يداويه طب ، ولن يشافيه دواء ، لأنك لو أخذت مشاعري وضممتها إليك لعرفت أنني مريض ليس بمريض ، هل تأخذ عني قليلاً "وتسمع" مشاعري إن لم ترد أن "تشعر بها" ، أنا فقط مريض وأمشي في غابة مظلمة ووجهتي مجهولة ومشاعري مكشوفة ، مكشوفة تتعرض لكل عوامل الطبيعة ، برد ..

حرارة .. تقلص .. تصلب .. تمدد .. أمطار .. لهيب .. رياح .. غبار ..
عواصف .. ثلوج .. سيول

هل أنت دخلت هذه الغابة مرة بهذا المرض الذي لا دواء له ولا
يعالجه طب !؟

!!!

7.12.2021/

الثلاثاء / 20:9 صباحا

روحي أنتِ من فيها ...

روحي أنتِ من فيها ... والفراقُ يضنيها

إنَّ الحبَّ منغصٌ ... إذا كانَ سادِها

قلبي كيفَ لا يبكي ... على حالٍ مآقيها

حبِيبتي النسائِية ... والكلُّ مَيِّ يبكيها

يا رَوْحَ سَجَنِي تتعَبني ... الأيَّامُ لِياليها

الفقرُ باتَ في الحبِّ ... لكنَّ قلبي هاويها

خذني يا فجرُ طولٍ ... لأقصى أقالِيبها

قد نلتقي على جسور ... البحرِ في عينيها

خذني إن شئت إرجع . . . واترك قلبي لي فيها

إتركني أطوفُ عشقها . . . بينَ لطفِ أياديها

ألا يا حبيبتي . . . نمطَ البعدِ شاكيها

يشكي صرفَ روحك . . . عني كأنك غاضبيها

كيف لك أن تنكري . . . حباً كانَ زاكيها

والقلبُ ويلى منك ويلى . . . دموعك ينجيها

تحابسي عني رويداً . . . الأضلاعَ كسريها
منْ تكونَ حبيبتِي . . . إنْ ليسَ أنتِ أراضِيها

!!!

7.12.2021

/الثلاثاء/7:52 ليلاً

عاصفة في قلبي

إليكِ مَنْ يطفىءُ لهيبي . . . مَنْ يوقفُ فيهِ نحبي

لا يجرؤُ قلبي ينسى . . . وإن كنتِ بيحفاً تخبي

منطوي على قلبه . . . تعالي إليّ لا تغبي

واشعلي البدرَ نورا . . . منكِ قبساً مَنْ مغيبِ

لطيفُ شعركِ فيهِ نازٌ . . . تدفعيني وتهيبي

بالقوافي أن تنحى . . . عن النغمِ والترتيبِ

يستقيمُ إشعارُ قلبي . . . فيهِ أنتِ عمري طبيبي

ضلعكِ الخُلقتِ يصدعُ . . . قلبي أنتِ فيهِ حبيبي

أحملُ التاريخَ خيلاً . . . من نورِ فاكِ في تهذيبِ
الشوقِ الشغوفِ لكِ فخرٌ . . . شعورٌ عذبٌ من تعذيبِ

جميلٌ في حقِّ جميلة . . . لو وصلاً لبتَ عن قريبِ
مقربةٌ الدجى جاء يغشى . . . لمس الغيمِ في مغيبِ

أظني والعقلُ يهذي . . . لستُ ذاكِ ذا الرتيبِ
العشيقُ ينتظرُ وصلاً . . . فروحه في رتيبِ

أنتِ عطرُ أنا صدرٌ . . . أنتِ في صدري ذوبي
واللهِ إني أحبك . . . كأنك النبعُ العذوبِ

!!!

1/8.12.2021

لاربعاء/11:26 صباحت

خلقتِ للحب لي

أحبكِ وأختاركِ أتعلقُ بأستاركِ

سأقتحمُ إقحوانكُ سوفَ أنطفيءُ بناركُ

أشذو بقلبي إليكِ رواحِلَ أسفاركِ

أجمعُ قوى صبري ثمَّ أهزمُ أمامكُ

أعطيكِ قبساً من روجي وداً تجدي نحوي مساركُ

تعرفني أني لستُ شَبَهَ شيئاً من أسراركُ

لوجائكِ ألفُ فارسُ ما همُ بالعزُّ قدامكُ

همُ إلا حذوةُ فرسُ وأنا الفارسُ خيالكُ

أنا السماء ذاتها والنجوم زفرائك
الليل قبةُ عشقك حبُّ الحبُّ يعكفُ محرابك

لا سوايَ يرهنك كفاك كفي عن أوهامك
أنا ذو حقيقةٍ حلمٍ يتجلجلُ أضلاعك

ولا كيلَ لكِ عندي أنا هو الكيلُ وزادك
خذي قلبي وارتوي لا يستحقُّ عنائك

خلقتي للحبِّ لي لأجري وحدي في مدارك
يقدرُ اللهُ يوماً أكونُ أهلاً وزوارك

!!!

2021/12/14.

لثلاثاء/1:00ظهرا

ياقوتتي ... ويستمر بكائي

إذا القلبُ يشْتاقُ . . . كلُّ شيءٍ لكِ يُساقُ

أَتَاكِ يشكو لهفَّهُ . . . عسى يضمهُ عناقُ

ياقوتتي ما زلتُ أبكي . . . معي قلبي ينساقُ

ياقوتتي أنا لن أشفى . . . تضحُّ بيَّ الأشواقُ

فاحفلي إن شئتِ شيئاً . . . قلوبنا الإغراقُ

يغمرها همماً وحنناً . . . البعدُ وجعاً وطراقُ

فاكتبيني في الأموات . . . حياً مات مشتاق

!!!

.12.2021/

الأربعاء/24:9 صباح

طوع أمرِك

جئتُ أتركُ أَعذارِي . . . دمعي في وضحِ نهارِ

قلبي وروحي يعتذروا . . . هلْ تقبلينَ إعتذاري

٢٤٠٠٠٠ إن شئتِ لومي واعذلي . . . أنتِ قولي وأمري

قلبي طوعُ أمرِك . . . فاحضني واغمري

إهمسي لا تصمتي . . . إغفي حَيِّي واغفري

واسمعي صوتَ ضلعي . . . في انحطامِ تكسُرِ

أنتِ شريكُ نبضتي . . . ففيها غوصي واقحمي

تقاسميني عشرتي . . . واللواعجَ تضممي

هدىً على ضالتي . . . عشقُ طبُّ مألَمي

تقدسُ ذكرُ روحك . . . في كلِّ حينٍ تهزمي

❣️🙄 عيوني لونَ كفك . . . كفك ألوانُ وردِ

نما يومَ تصدقتِ . . . فأخفيتِ عنِ الودِّ

يا أنتِ عدلَ نسائي . . . بكِ ومعكِذاكِ سعدي

جئتكَ أعتذُرُ هل . . . تسامحيني بعدَ بُعدي

!!!

15.12.2021

الأربعاء/17:2عصرًا

فتى العشق أهوج

ألكِ قلبي تأخذي . . . في العشق منه تُنقذي

فالعشقُ فتىَّ أهوجُ . . . يُفتنُ منْ ذي شذيِّ

لا يكتفي منْ سكرةِ ال . . . غرامِ يومَ تَنفذي

أنا ذاكَّ الأهوجُ . . . لو مئى حتى تَعَوِّذي

أفرُّ منْ هيجِ الجوى . . . إليكِ أمشي وأحاذي

خذي عني منسكاً . . . قوةَ قلبكِ إشحذي

كي تهيمي في طوافي . . . في محرابي تلذذي

أنا الفتى الناسكُ . . . العاشقُ بكِ حذيِّ

أهوجُ غيرَ أُنِي . . . أسألكِ ماذا الذي ؟
يأخذُ منكِ فؤاداً . . . مثوايَ تبقي وملاذي

نعمَ عقلي فارغٌ . . . لستُ الفتى بالفدِّ
لكنَّ الروحَ عشقتُ . . . وعليها تستحوذي

هذي الروحُ ينبوعاً . . . حُقَّ لكِ تأخذي
كلَّ ما ينبعُ منها . . . حبُّكِ منكِ مُنقذي

!!!

2021.12.16

لخميس / 12:27 ظهرا

لي هناك رسالة.

في بلدٍ لي مُبتَعِدٍ . . . جميلُ الهوى بالودِّ

ليتني أقفُ بابه . . . أدقُّه بقلبٍ ودِّي

لها في الكحلِّ سحرٌ . . . لا أخبرك بالقُدِّ

جيدها أقمارٌ تجري . . . الغسقُ يغرقُ في الخدِّ

ليتَ لساني يمدحها . . . كما قلبي في جهدي

منزلُ الودِّ يجمع . . . لنا في جزرٍ ومدِّ

عسا الروحُ لو طابت . . . من غيرها في كبدي

أرمني نفسي بينَ يديها . . . في غرامٍ أو شدِّ

لو أبصر الغافي عنقاً . . . ولونَ البسمِ كالوردِ

ما بالي وقلبي يقظُ . . . لا أموتُ في البعدِ

فلا تلمني عاذلي . . . فتى الغرامِ مُعَقَّدِ!!!

7.12.2021

الجمعة/41:9 ليلا

اللَّهُ يسعدك

خليني اتنفس أنفاسِك . . . أنفاسي تغوص جواتِك

أذوقُ عطركِ زفراَتِك . . . طعمُ القمرِ بسماَتِك

منشانكِ عمري يا حياتي . . . اللهُ يسعدلي حياتكِ

قلبي مهدي لقلبكِ . . . يتنعمُ جوا دقاتكِ

ثلثُ الروحِ مشتاقلك . . ثلثينها بايت جواتك

وصيها ترجع ما بدي . . . إلا ومعها لهفاتك

!!!

نعم... نعم

نعم... نعم

أنا وانتِ مثخونون بنفس الجرح ..

نبتعد حتى نلتقي .. وإذا إلتقيننا أزدادت الجراح .. وإنفتحت هَوَات

الحسرة ..

فذلك اللقاء بلا وصل .. والبعدُ وصلُ أرواح ..

جرحنا ..

يا عزيزة القلب .. يا غاليتي

.. أننا مكبلون بقلوبنا .. وكبلت قلوبنا ببعضها البعض .. فلا يمكنكِ

الحضورُ إذا غبتُ .. ولا يمكنكِ التواجدُ إذا لم تحضري ..

أنا وأنتِ بالجرح ذاته مشخونين .. طيبكِ الله وعافاكِ من كل هم
وجرح وبلاء ..

أحبكِ -

والحمد لله رب العالمين .



لكنني ظلمت نفسي . . . كان ذاك عقاباً
أنني خذلت قلباً . . . بي مغرماً صحاباً
فراقها عني موت . . . لم أغلق دونه باباً
أقسم بالله أني . . . كنت لها كتاباً
لم يفتح لـ سواها صدق . . . بتنا الآن أغراباً
يا وجع الحنين فينا . . . والحنان لنا عتاباً
تعلقت بها بعثت . . . بعد زمن طال إياباً
عشقتها وفصت قلبي . . . كشفت عنه النقاب
والضراق مرّ عسر . . . لن يمر مرّ السحاب
كان روعي في هجرها . . . رمل في البحر ذاب
هي امرأة سيده . . . تسمو وتعلو الألقاب
هي الآمال والأمل . . . أجاهد لها القباب

"فقيد الأندلس"
أبو مصعب الخيري